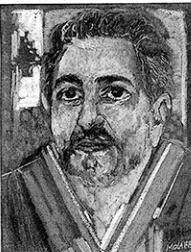


کلائلِ نخاف

یا فؤادی

سید محمد



حمل، ملاعف

"لا يعود باستطاعتنا أن نتحدث مع من
نحب، وهذا ليس بالصمت"
رينه شار

هل ثمة حرمة في ظل الخوف؟ هل ثمة حرمة في
غياب الأمن؟ وأي معنى للسياسة في غياب الحرية؟
ينفي إعاقة تحديد هذه الكلمة التي تبدو، أفرط
فيها، غامضةً. حرمة أى كون يمكنه، كما يعلم
في أن يكون، خارج القطيع المبرمج حياته

وهذا هو الموضع عندنا: السياسة من جهة، ومن جهة ثانية في الغرب في المفهوم العلمي والأخلاقي، وكذلك في الفيزيقا التي صاغها الفيلسوف كارتسيون وبعد عدن من الفلسفة والمعنى ذكر نهم منهم من يعتقد أننا أخذت التي تنظرت إلى هذا الموضوع وكشفت بعض خواصه الأساسية إلى أن سلماً في خلال كل المعرفة بين مذهبين: الحرية وبهجه فرضية الحرية كخطورة وفشل متغير، التي تتقول إن الممارسة والسياسة من بين جميع قدرات الحياة الإنسانية وإمكاناتها - هما الضرر والخطر وكذا سببية العالم بدون أن تغير، حتى من باب الفرض، أن الحرية موجودة، وبعده يمكن أن تنظر إلى أي شكل سياسة ممكنة لا يكون على حدود الحرية الإنسانية على حسب ما قال، وإن في فيعنى للحياة السياسية هذه، هذه إدراكاً

يموت الحر قبل أن يقتله الغيارى على العبودية.
يموت الحر حين لا تعود كالمات تدفع كالمجاذف
مركب الواقع، أليس لموت سمير قصر، في لحظة
تعثر حركة المعارضه التي اتجهت بها واهمن كثيراً
عليها، دلالات كبيرة ■

من هنا، فإن المطالبة بالحرية شكل من أشكال الاعتداء السافر، إذ من غير المأثر أن تصرّ «سلوك حقير» (وهذا، بالتحديد، الصورة التي يعكسها النسخة المستلطة على ملوك الـ 40) لا ينبع بالضرورة من العواطف، ويعترض عن رأيه بصرة ويتقدّم بوضوح بالاعتراضات، بما في ذلك المحاكم وفي نظر أئمة الدين، فـ«قدّسونه» نوع من الانتهاك. إنّ عمل عدوانى من طراز الأول.